

شرح قواعد الأصول ومعاهد الفصول للبغدادي الحنبلي [1] | باب في الحكم ولوازمه الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

اما بعد سيكون الدرس ان شاء الله كما سمعتم في وصول الفقه في الكتاب ان شاء الله قواعد اصول ومعاهد الفصول. للامام عبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي رحمه الله. وهذا الامام امام كبير وحافظ - [00:00:00](#) في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة رحمه الله وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وست مئة وهو من علماء الشام. ومن علماء العراق. وكان في العراق له اماما مشكورة رحمه الله وله جلالة في العراق وعند ولاية العراق وكان - [00:00:30](#) الله كما ذكر اهل العلم في ترجمته اماما في جميع العلوم. وخصوصا العلوم الشرعية وكان معرضا عن الدنيا عابدا زاهدا رحمه الله. ايضا كان له صلة حسنة في شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية واصحابه. وكان - [00:01:00](#) في بعض ما وقع له في بعض المسائل التي خلفه فيها بعض علماء زمانه كما تقدم له هبة وجلالة حتى انه اوزي بعض اصحاب شيخ الاسلام رحمه الله وسجن بعضهم ولم يتعرض له قيل هبة له رحمه الله فكان له هبة وجلالة - [00:01:30](#) وله تصاريف كثيرة رحمه الله. وقيل انه التقى بشيخ الاسلام. وسأله عن بعض المسائل وخاصة عن بعض شروحه التي شرح فيها بعض المتون مثل المحرم وكذلك له شرح على العمدة - [00:02:00](#) عمدة الفقه وهذا يدل على انصافه. مع انه بالصدق اكبر من شيخ الاسلام رحمه الله ولد قبله ومات بعده. رحمة الله على الجميع. لكن هذه طريقة اهل العلم هو الانصاف والبحث عن الحق. لكنه كغيره من اهل العلم لا يسلم من الخطأ. وقد نبه - [00:02:20](#) ابن رجب رحمه الله في ترجمته على ان له اوهاما في مصنفاته رحمه الله وهذا لا يضيره رحمه الله كما يقال يعني انه اذا بلغ الباقونة ان لم يحمل الخبث. ما يقع من الاخطاء في بحر علوم رحمه الله كغيره - [00:02:50](#) من اهل العلم ومن مصنفاته تحقيق الامل في علم الاصول والجدل وهو كتاب يظهر من كلامه رحمه الله انه كتاب مطول لانه اختصر منه هذا الكتاب. وهو قواعد الاصول ومعاهد الفصول - [00:03:20](#) ثم يظهر من عباراته رحمه الله انه لم يكن يتكلف على طريقة الاصوليين. واهل الحدود ربما يخترع عبارة تؤدي المقصود. وهذا هو المقصود من دراسة علم اصول الفقه. لان المقصود بدراسة علم المقصود من دراسة - [00:03:40](#) ماذا؟ في المقصود من دراسة علم السجود؟ نعم. لا فهم الكتاب والسنة. هذا هو المقصود والمعنى فهم مراد الله سبحانه وتعالى ومراد الرسول عليه هذا هو المقصود. وما زاد على ذلك فلا - [00:04:10](#) حاجة اليه. ولهذا بعض هذه العلوم كما يقول العلماء كالملاح في الطعام. ان زاد ظر وربما خاصة ان علم الاصول دخله او ادخل فيه بعض من صنف بعض العلوم الغربية على اهل الاسلام. مثل علوم المنطق. وممن فعل ذلك الغزالي رحمه الله - [00:04:30](#) وتابعوا على ذلك القدامى رحمه الله في الروضة وان كان هدى بعض كلامه لكن لا حاجة الى مثلها انما قد يحتاج اليه احيانا لا من باب القصد لكن من باب الوسيلة. حينما يعسر فهم - [00:05:00](#) كلام بعض اهل العلم في كتب الاصول قد يحتاج الى مراجعة بعض هذه العبارات لاجل فهم والمعنى المراد لا فهم هذه العبارة او هذا الحد لكن لانهم ادخلوا التي تأثروا بها. وهي دخيلة على علوم الاسلام. والحمد لله - [00:05:20](#) العلم بينوا هذا وهنا كتب آآ ميزت بالغث من السميد وآآ اصول الفقه لا يكون العالم بها الا مجتهدا. العالم الذي يدركها ادراكا تاما. لكن

حسب حسبنا وحسب طلاب العلم هو فهم ما تيسر من كلامهم - 00:05:50

لكن الاحاطة بهذه العلوم. وادراك هذه العلوم. لانها اصول الدالة كما سيأتي. الدالة العامة وكيفية الاستفادة منها وكيفية اقتباس الدالة والاحكام منها هذه اصول عظيمة اصول عظيمة قد اخذ علماء الاسلام في هذا الباب - 00:06:20

منه مسائل كثيرة وبينوا هذا العلم وسهلوه ووضحوه رحمة الله عليه ولهذا ترى علماء الاسلام المجتهدين ان اصولهم وقواعدهم واضحة وبينت وتري كثير ممن تكلم في الاصول انما يفهمها من باب التصور لكن في الواقع وحين - 00:06:50
ما تنزل المسائل تجد تفريضة ضعيفة. بل ربما يكون باطلا. اما العلم الصحيح هو ان تعلم وان تفرع عليها وان تستخرج عليها بناء على الاصول الصحيحة من الكتاب والسنة كما تقدم ان المقصود من علم الاصول هو فهم مراد مراد مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسوله عليه الصلاة - 00:07:20

ولهذا علم الاصول موجود عند الصحابة رضي الله عنه. وكانوا يدرسون او وكانوا يدرسون ويعلمونه. عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة كانوا يوصون بالعمل بالكتاب. وان لم يوجد في الكتاب فهي سنة ثم النظر - 00:07:50
والاجتهاد وهذه في وصية عمر رضي الله عنه في كتاب ابي موسى وهكذا سائل الصحابة رضي الله عنهم ببعض مسائل الناس فكان ينظر في الكتاب والسنة فان وجد فيها ما في احدهما - 00:08:10

لم يعدهما الى غيرهما. فان لم يجد قال اجتهد رأيي ولعلوا كما وقع ابن مسعود وغيره في مسائل وهذه هي الاصول وهو اصول الدالة وهم يعلمون كيف او كيف ينظرون في هذه الدالة؟ وكيف يستنبطون الاحكام منها رضي الله عنهم - 00:08:30
وذلك انه نظر صحيح في دليل صحيح فلا يورث الا نتيجة سليمة وهذا هو النظر. الشرعي ان يكون ولا بد لكل انسان من نظر. كل انسان يبحث العلم لا بد ان يكون هناك نظر. مثل وهناك شيء ينظر فيه. فاذا اذا كان - 00:09:00

حال نظره قصده الحق ومعرفة الحق. ثم وفق للدليل الصحيح جهة الثبوت والصحيح من جهة الدلالة. فانه لا ينتج الا حكما صحيحا. انما يؤتى الواحد من امرين اما ان يكون النظر في غير دليل او في دليل غير صحيح - 00:09:30
او يكون نظره مدخولا. اما بتعصب فيتأول ويصرف النصوص فينتج قولاً او ينتج عن نظره قول باطل. اما النظر السالب من الهوى والذي يكون في دليل صحيح فانه لا ينتج عنه الا الحكم الصحيح - 00:10:00

لان هذا هو النقد الصحيح. والقياس الصريح لانه اما نقل مصدق او علم محقق. قول محقق. وهذا هو اصل العلم فمن اجتمع له الامران او احدهما حينما لا يمكن لا يوجد الا احد هذه - 00:10:30
النظرين فانه ينتج قولاً او حكماً صحيحاً. والمقصود من الاصول هو ان توزن الاقوال. لان الاصول ترجع الى الكتاب والسنة. بل الى الكتاب. لان السنة مبينة وشارحة. يكتب وان استيق - 00:11:00

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه من ربهم. السنة تبين مع الخلاف العلم في قوله عليه الصلاة والسلام وفي حكمه هل هو يعني يشرع انه كما يأتي بالقرآن او انه عليه الصلاة والسلام يكون قوله - 00:11:30
قوله عليه الصلاة والسلام وهديه بيان لا يكون هناك زيادة انما زيادة تكون مبينة او موضحة. ولا منافاة بين القولين. لانه حينما يحكم على الصلاة والسلام وحينما ينسى يقول هذا واجب هذا حرام فانه لا يحكم الا بحكم الله - 00:12:00

لهذا لما سئل عن الحج الى في كل عام يا رسول الله؟ قال وقلت نعم لوجبت عل الوجوب بقول صلوات الله وسلامه. فهو اما فوض الله اليه سبحانه وتعالى ذلك او انه بوحى منه سبحانه - 00:12:30
وتعالى. بهذا القول. فهذا الكتاب كما تقدم مختصر. من كتابه الاصل وان كان في بعض عباراته رحمه الله تكرر فسوف يكون التعليق عليها بحسب ما يظهر من كلامه رحمه الله يكون شرحا متوسطا بحسب ما يرغم عباراته ولعله - 00:12:50

يتيسر ايضا اكمال الكتاب في مدة يسيرة. نسأل الله سبحانه وتعالى عوناً على ذلك. قال رحمه الله احمدا الله على احسانه وارضوانه. احمدا الله على احسانه وافظاله. كما ينبغي وجهي وعز جلاله. هذه مقدمة. والمقدمة كما يقول العلماء اما ان - 00:13:20
كتبت قبل تصنيف الكتاب. واما ان تكون كتبت ماذا؟ بعد تصنيف الكتاب ولانه قال هذه قواعد هذه قواعد ثم بعد ذلك بين مقصوده

وعلى هذا اذا كانت في المقدمة هذه قبل تصنيف - 00:13:50

اذا كانت المقدمة هذه كتبها ابتداء. كتبها ابتداء. الاشارة هذه قول هذه قواعد اصول. هل تكون ان شاء الله الى محسوس او مقدر.

الى مقدر. وان كانت كتبت بعد تصنيفه. اشتكوا الاشارة - 00:14:20

نعم نعم قال احمد الله على احسانه وافظاله. عندكم بسم الله الرحمن الرحيم وليس موجود عندي لكن في بعض الظاهر انها تكون

موجودة بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:40

احمد الله على احسانه. فعلى هذا يكون بدأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعد ذلك ماذا؟ حمد الله. اذا جمع بين البسملة والحمد لله

اقتدارا بماذا؟ بكتاب الله سبحانه وتعالى لان كتاب الله ابتداء من؟ الصحابة - 00:15:00

بسم الله بسم الله في اول الفاتحة ليست اية من الفاتحة انما وضعها الصحابة ابتداء في كل سورة لكل سورة التوبة وهي ليست اية

بل الا انها جزء اية من سورة - 00:15:20

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. ولهذا الابتداء في الكتب اختلف على اقوال وبسط العلماء كان فيه لكن ما اختاره

المصنف رحمه الله في كتابه هو المتبع عند كثير من العلم وهو الجمع بين البسملة - 00:15:40

الحمد لله لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ الكتب بسم الله الرحمن الرحيم ده كتب بسم الله الرحمن الرحيم. وما يبدأ به اما ان

يكون كتبها خاصة مثل الرسائل. فهذا تكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:00

مثل ما كتب النبي عليها بينه وبين ماذا؟ نعم بينه وبين بسم الله الرحمن الرحيم ايضا كتاب اخر في البخاري وهذا هو البخاري بينه

وبين من نعم بدأت بسم الله الرحمن الرحيم نعم في البخاري - 00:16:20

البخاري هذا ليس بالبخاري نعم لا الحديبية اراد يكتب عليه ايش قال؟ اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قالوا لا نعرف الايمان فاراد ان

يكتب ماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله - 00:16:50

وهذا في الكتاب الخاص بالكتاب الخاص ابوة بالمخالفات المفرد ابواب على هذا بسم الله الرحمن الرحيم والاحكام كثيرة جدا وقد

افردها بعض العلماء بتصنيف خاص. بسم الله. وقوله بسم الله الباحة افجر. واسم مش مجرور باسمي. الكسرة الظاهرة - 00:17:20

بسم الله ولفظ الجلالة نعم شيصير؟ مضاف اليه. والرحمن الرحيم صفة. وبسم الله يقولون أنواع الجر الثلاثة. الجر بالباء والجر

بالإضافة. والجر بماذا بالتبعية بسم الله الباء الجر ولفظ الجلالة بالإضافة الرحمن الرحيم - 00:17:50

لماذا؟ للتبعية. وهو يقولون البسملة او الجار متعلق بمحذوف. يقدم خاصا متأخرا بمعنى انك تقول بسم الله ماذا؟ اذا ان تكتب بسم

الله ايش تقدر؟ اكتب او اصنف لو قلت ابدأ صحيح اليس كذلك؟ لكن ما ندري بماذا تبدأ؟ لو قلت بسم الله ابدأ - 00:18:20

يسمعه انسان ما يدري وش تبدأ تبدأ مثلا بكلام بكتابة بطعام بشراء ولهذا ويقدر في كل بماذا؟ بما يناسب. اذا قال الانسان عند الاكل

بسم الله وش يقدر؟ وعنده الشوب اشرب عند - 00:18:50

اركب وهكذا. اذا يقدر خاصا بما يناسب المقام. بسم الله الرحمن الرحيم. احمد الله كما تقدم جمع بين البسملة. وقول الحمد لله. هنا

اتى به صيغة وان كانت تفيد التجدد ويقولون الجملة الاسمية تفيد الدوام والاستمرار. لكن العلماء لهم - 00:19:10

ايش في هذي مثلي هذا؟ فهو يريد ان يخبر عن نفسه. واذا قال الحمد لله فهو خبر فهو اذا قال الله يعني يثني عليه سبحانه وتعالى

مع اخباره عن نفسه بثنائه على الله سبحانه وتعالى - 00:19:40

واهل العلم يقولون ان الهداة بالحمد لله اتم واكمل وذكروا في هذا معاني الحمد لله ثابت على كل حال. مني ومن غيري وقبلي وبعدي

في كل الاحوال ثابت للزم. اما اذا قال احمد فهو يضيف الحمد اليه. على جهة التجدد. فهذا - 00:20:00

او بعض وجوه رجحان المدعاة بالجملة الاسوي احمد الله على احسانه وتعالى. هذا احسان خاص والا فهو سبحانه وتعالى. فظله

واحسانه كما قال وان تعدوا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واعظم نعمه سبحانه وتعالى واعظم احسانه نعمة الاسلام - 00:20:30

الاحسان والافطاء بينهما فروق منهم من يقول الاحسان يكون في الشيء واجب والافراج يكون في الزيادة في الزيادة حينما يخبر

الانسان عن احسان شخص واغواره والاحسان عامة في الحقيقة يدخل فيها عند ما تفرد عن الافراد يدخل فيها الافطار - 00:21:00

فالأحسان من أوسع الكلمات بل هي الدين كله كما ينبغي بكرم وجهه وعز جلاله. هذا يجب وينبغي تطلق على الشيء الذي يستحيل يعني ان ينسب اليه سبحانه وتعالى. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ - [00:21:30](#)

وكذلك كما أخبر الله عز وجل في الحديث الصحيح القدسي انه قال ابن آدم وما ينبغي وان هذا لا يجوز له. ولهذا هذه العبارات أحيانا تأتي على هذا الوجه. وأحيانا - [00:22:00](#)

يا من يطلقها العلماء على الشيء الذي لا يحسن فعله وان كان لا يحلم. وهذا من التوسع في الاصطلاحات. فاهل العلم لهم توسع الاصطلاح حاج خاصة اذا دلت عليها اللغة. لانه قد يتفق اصل المعنى لكن تتفاضل - [00:22:20](#)

مثل ما يأتي الواجب يطلق على الذي يجب بدليل واحد ويطلق على الذي يقطع بوجوبه. وعلى الفرض فاصل الوجوب ثابت للجميع لكنه يتفاضل. كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله سبحانه وتعالى - [00:22:40](#)

وهذا من الثناء عليه سبحانه وتعالى والمصنف اختار ان يثني بهذا ولا حجر في مثل هذا وبعض اهل العلم يرى لما ورد في الحديث في حديث ابن مسعود ان الحمد نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شوائبنا - [00:23:10](#)

من العبارات اه فكله لا بأس به ولا حجر في ذلك. لكن ما كان مأثورا فهو اتم واكمل. ثم قال اصلي على نبيه مكمل بارساله. اصلي على نبيه وهذا هو المشروع ان يثبت - [00:23:30](#)

عليه سبحانه وتعالى ثم يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من اعظم اسباب تيسر الحاجات ولهذا الانسان اذا اراد ان يدعو ماذا يشرع له ان يبدأ به؟ اذا اردت ان يدعو وش يبدأ بماذا؟ بالزهاب ثم - [00:23:50](#)

ثم ثالثا دعاء رابعا رابعا نعم. اثبتت عليه سبحانه وتعالى. صليت على النبي ثم سألت حاجتك الختام ما هو؟ الصلاة ختام هذه فيها وردت لا تجعلونك قد حراك اجعلوني في اول - [00:24:10](#)

دعائي وفي اوسطه وفي اخره حديث ضعيف. لكن الصلاة مشروعة من حيث الجملة. لا نقول لانه مشروعة دائما على كل حال. الحمد لله انت حمدت الله سبحانه وتعالى واثبتت عليه. ثم صليت على النبي ثم في عرفة. اختتم بماذا؟ بامين - [00:24:40](#)

امين. النبي عليه السلام عليه السلام مر برجل يدعو قال اوجب ان ختم. قالوا بما يختم؟ ايش قال اذا الخاتم كالتابع على الدعاء. والقاتحة ختمت بماذا بامين ايش معنى امين؟ اللهم استجب قال واصلي على نبي - [00:25:00](#)

بارساله عليه الصلاة والسلام. لان الرسالة كمال له عليه الصلاة والسلام. فهو نبي ورسول صلوات الله وسلامه المؤيد في اقواله وافعاله ايده سبحانه وتعالى في اقواله وافعاله. وعلى جميع صحبه واله - [00:25:30](#)

الصحب جمع صاحب. من هو الصحابي؟ من لقي النبي مؤمنا نعم ومات على ذلك. هذا هو الصحابي. واله اختلف في على اقوال عدة ومن المشهور في ذلك انهم اتباعه عليه الصلاة والسلام - [00:25:50](#)

وفيه اقوال كثيرة. قال هذه قواعد الاصول ومعاقد الاصول من كتاب يسمى بتحقيق الامل. والمعنى انه اختصره اذا بتحقيق للامل تيسيرا لطالب العلم. مجردة عن الدلائل. يعني ما قصدت في هذا - [00:26:20](#)

مختصر ان يذكر ماذا؟ الدالة. انما قصد ان يذكر ما ظهر له من الاقوال. وهذا هو المفيد لطالب العلم حتى تجمع له المسائل. من غير اخلال بشيء من المسائل. وهذا هو المختصر المفيد - [00:26:40](#)

الذي يكون جامعا. نعم. ويكون مختصرا غير مخل. يكون مخل الغيرة مفيد ولهذا قال من غير اخلال بشيء من المسائل قال تذكيرة يعني كأنه يقول قصدي من هذا فهو يريد بذلك - [00:27:00](#)

البيان تذكيرة للطالب المستبين وتبصرة للراء المستعين. اذا كم غاية ومقصود المصنف من تصنيفه هذا المختصر. نعم. تذكيرة وتبصرة. تذكيرة للطالب العلم من هو المستبين؟ الذي يطلب القول البين. والمستبين ما هو؟ الواضح. والمعنى انه - [00:27:30](#)

يجتهد ان يكون كلامه بينا لا غموض فيه. وتبصرة للراغب المستعين يمكن ان يقال والله اعلم لو ان المصنف رحمه الله قال تبصرة للطالب وتذكيرة للراغب الا يكون انسب لو في هذا انسب يقع الطالب المستفيد هل هو بحاجة الى تذكيرات او سؤال - [00:28:00](#)

المستمعين طالب العلم ايش يحتاج؟ التذكيرة يكون عنده علم اليس كذلك؟ اللي اذا كان مدافعا فهو عانوا وفاهم فيحتاج مجرد

مذاكرة لكن طالب العلم ايش يحتاج الى ماذا؟ يتبصر يتبصر وطالب يحتاج الى التبصرة ان تبصره وان تبين له لانه من البصر -

[00:28:30](#)

والبصيرة فهو بصر وبصيرة. لان الناظر يحتاج الى بصيرين. يعني يحتاج الى وصل بمعنى التصور سواء كان عن طريق البصر او عن طريق السماع. يعني هو تصويره الدليل في الذهن سواء عن طريق النظر بالقراءة او عن طريق السمع. قد يكون اعمى غير مبصر -

[00:29:00](#)

ويحتاج بعد ذلك الى بصيرة. بصيرة لان الدالة مبنية على المعاني والاحكام ولهذا طالب العلم يحتاج الى ان تبصره حتى يتصور

الدليل ويتبصر فيه. قال تذكرة به قال وتبصرة للراغب المستعين - [00:29:30](#)

الذي عنده رغبة في العلم وهذا مما ييسر العلم. اذا كان الانسان عنده رغبة فانه يسهل يستظهر ويدرك ما لا يدرك غيره. قد يكون غيره اكثر حفظا او اقوى حفظا. واكثر - [00:30:00](#)

لكنه هو يدرك ما لا يدرك غيره. لان له رغبة. فالرغبة في العلم والرغبة في الشيء تيسره وهذا مشاهد. انت حينما ترى مثلا في الدورات التي تعمل للتدريب ينظر للانسان ورغبته وش ميوله؟ لهذا الفن؟ بهذا الفن؟ فحينما يكون له رغبة في هذا الفن كما يقال يبدع فيه

ويفهمه ويدرك - [00:30:20](#)

قد يكون غيره اقوى حفظ واقوى ذكاء ولا يدرك هذا العلم الذي يدركه هذا هذا الشخص لماذا؟ لانه ماذا؟ ليس له ماذا؟ رغبة. الرغبة

تجعل الانسان مقبل ببصره وبصيرته بكليته الى العلم. ثم ايضا ذكر شرطا مهما ان يستعين وحلف - [00:30:50](#)

متعلق ان نستعين بالله في كل شيء. نستعين يعني يسلك طرق الاجتهاد بالاستعانة بالله. اولاً في اخلاصه في طلب العلم. الامر الثاني في اقباله على طلب العلم ايضا ان يعطيه كله. يقبل عليه - [00:31:20](#)

وكما قال بعض العلماء ورواه مسلم رحمه الله حينما ذكر احدهم من طرق وذكر باسناده عن بعض اهل العلم اعجبه مسلم رحمه الله

الطرق التي ساقها وانس بها فشقق بعد ذلك في موضعه بسنده عن رجل من العلم قال لا ينال العلم براحة الجسد. لان - [00:31:50](#)

العلم براحة الجسد لكن في الحقيقة راحة هو ان كان تعجز لكنه راح عن البدن. هو اذا ارتاحت النفس فالبدن واذا تعبت الناس فالبدن

يتعب ولو كان في ارغد عيش وفي اوسع عيش وفي الم اذا الراحة الحقيقية - [00:32:20](#)

والنعيم الحقيقي هو نعيم الروح. واللذة الحقيقية لذة الروح. لا يقاس الى ابداء. وهذا امر المشاحة. وهذه هي النعمة وهي اللذة. ولهذا

ترى حينما تنظر في سير اهل العلم تراكب العلم وينقل عن عدم العبارات من انسهم وراحتهم ولذتهم في العلم - [00:32:40](#)

عبارات عظيمة يعني حينما تقرأها تقول هذه اشبه ما تكون بالاحلاء لانهم عاشوا العلم باخلاص وصدق وعمل واقبال. يريدون الله

والدار الآخرة. فبقدر راحة والنفس وانسها يكون الفهم يكون الراحة بل ينسى معه - [00:33:10](#)

ويروى في هذه الاخبار كثيرة يذكر عن ابي عبيد القاسم السلام رحمه الله هذا امام اشتهر فيه لماذا؟ نعم؟ ايضا بماذا؟ في غريب

الحديث نعم الكتاب غير الحديث هذا من انطع الكتب. الفه في اربعين سنة يذهب الى البوادي والفيافي رحمه الله - [00:33:40](#)

حتى جمع هذا العلم العظيم يقول رحمه الله عنه عن نفسه يقول اني لاستلقي يعني يرتاح بعض الشيء لكنه مع ذلك نستعرض الفوائد

ومستلقي يستعرض يستنبط فيقول انه تعرف الفائدة وانا مستلقي - [00:34:10](#)

الجديدة التي يفتحها الله عليه. قال فاقوم يعني يقوم كان يقوم ارقص طربا في الغرفة. من انسي وراحت يعني بشدة فرحة مو

فرحة لا فرحة بما فتح عليه وصعد البخاري مرة الى - [00:34:40](#)

الذين معه في العلية وكان عنده الكتب عن يمينه وعن شماله بالاسانيد يقرأ تصعد اليه البخاري فرعاه فغبطه فقال له اخاطبه اهل

الله في لهوهم واهل الجمر في جبرهم. وذكر اصنافا ممن يلهو في مباح او محرم. وانت - [00:35:00](#)

مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى التابعين. هم جلسائه وهم حدائق. نعم كانهم معه الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فلماذا قال وتبصرة للراغب المستعين. يستعينوا بالإياك نعبد - [00:35:30](#)

واياك نستعين واعظم الاستعانة بالاستعانة بالله عز وجل في امور الدين بعض الناس له همة في الاستعاذة من الدنيا هذا لا. هذا لا

شك مطلوب. ان يستعين بالله في كل - 00:35:50

لكن اعظم الاستعانة في امور الدين. في العبادة اياك نعبد واياك نستعين. ولا حول ولا قوة الا بالله. وفي ذلك العلم ولذا يسأل العبد ربه التوفيق وان يفتح الله عليه ابواب العلم. وفي هذا قصص كثيرة عن اهل العلم مأخوذة من - 00:36:10

النبي عليه الصلاة والسلام وعليهم قدم الجار مجرور اختصاصه وحده يعني وعليه يتوكل افوض اي امري وهو سبحانه وتعالى حسبي كافية ونعم المعين هو سبحانه وتعالى. ومن استعان بالله سبحانه وتعالى اعانه - 00:36:30

يسر امره ثم شرع المشاهد رحمه الله في ما قصده من التبصرة والتذكرة فرحمه الله. قال اصول الفقه اصول الفقه اشتهر عند منهم من يعرفه باللقب. ومنهم من يعرفه باللفظ الافراد. وهو عرفه بتعريفه. تعريف - 00:36:50

ما الفرق بينهما؟ التعريف اللقبى ان تجعل اصول الفقه اسما مركبا كانه غير مفصول اسم مركب تقول اصول الفقه ولهذا لو سميت انسان باسم مركب ما تفصل مثل اسماء المركبة في اللغة ولهذا عند اعرابه لا تظهر الحركة - 00:37:20

او لا يعرب الشطر الاول انما يكون حركة مقدرة ولهذا اذا قلنا اصول الفقه على الوصف او التعريف اللاحق لو قلت الدرس اصول الفقه الفقه هنا اذا اردت ان تعلمها لا تقول اصول مضافة لا الكلمة كلها تعربها - 00:37:50

وتقدر الحركة على اخرها الزمة تكون مقدرة منع من ظهورها الحكاية. لانك جعلت كلمة واحدة باصول الفقه. اما اذا جعلته تعريفا افراقيا عرفت الاصول وحدها وانفق وحدها جعلته مضاف هنا نزور مضاف والفقه ايضا. الدرس اصول الفقه. مثلا - 00:38:20

او هذا او نحو ذلك. المصنف رحمه الله عرفه على الوجهين. تعريف اللقب وهو ان يجعل اسما مركبا مزج من هاتين الكلمتين ثم عرفه تعريفا قال اصول الفقه ما قال اصول معناها كذا والفقه معناها كذا ثم قال الفقه معناه - 00:38:50

واضح هذا؟ نعم. قال معرفة شف من ما قال العلم. لماذا ما قال العلم؟ لماذا ما قال العلم نعم العلم عند الاطلاق على ايش من يدخل فيه الظن ايضا يعني العلم نعلم ان كثير من احكام الشرعية لا تبني على الظن؟ ولا لا - 00:39:20

الصلاة والصوم والحج افضل باب واسع. الظن يعني نعم الغالي احسنت وهذا كافية اخبار معروفة. لكن اذا قلنا معرفة معرفة معرفة دلائل الفقه اجمالا المعرفة اه معرفة يعني المعرفة تكون - 00:39:50

ابلق في معرفة تفاصيل العلم الذي ورد عنه. والعلم بالشئ يكفي به العلم اجمالا. والمعرفة لابد ان يعرف تفصيلا لا بد ان يعرف تفصيلا. ولهذا معرفة دلالة الفقه اجمالا يعني الاجمال هنا المراد بها الدالة الاجمالية. ما هي الدالة الاجمالية في الاصول - 00:40:20

الكتاب مع القرآن السنة الاجماع والقياس. طيب. وهنالك ادلة اخرى ايضا مختلف فيها هناك ادلة آآ في آآ في صحة خلاف مثل مثلا شرع من قبلنا قول الصحابي الاستحسان الاستصلاح وش بعد - 00:40:50

سد ذراعي تدخل في مقاصد الشريعة عموما سبق نعم المدينة نعم شبعث؟ الاستصحاب الاستصحاب على تقاسيم وش غيرهم اصول؟ قول الصحابي تقدم الاستحسان تقدم استحسان الاستصلاح القياس قلنا الكتاب والسنة والاجماع والقياس - 00:41:20

اذا هي اصول متفق عليها اصول مختلف فيها. مع ان بعض الاصول المختلف فيها التفصيل تدخل في بعض الاصول المتفق عليها. مثل باب المصالح. ومثل استحسان احيانا يغش بوجه لا يقبل. قال الشافعي من استحسن فقد - 00:41:50

شرع من استحسن ولهذا في باب الاستحسان وهو قطع المسألة عن نظائرها لدليل خاص. هذا من معاني القياس الصحيح التي لا يتردها العلم في قبولها. طيب معرفة دلائل الفقه اجمالا - 00:42:20

اذا عندنا يفهم منه ان هنالك ادلة اجمالية وادلة ماذا؟ اذا وظيفة الاصول هي معرفة ووظيفة الفقيه التفصيلية اذا نعرف الكتاب عندنا الكيكات هو عصر هو عصر الاصول. والسنة عن متفرعة عنه. والاجماع - 00:42:50

قد يقول هل هو دليل؟ ها؟ نعم. الاجماع. اجمع العلماء اليوم. هل العلماء يشرعون طيب كيف يكون بعدين؟ لاني ما مبني على الكتاب والسنة. يعني ماذا؟ على يعني على دليل على دليل يعني لا يكون اجماع لبعده. والمراد بالاجماع هنا الاجماع الصحيح. الاجماع

الصحيح - 00:43:20

لان هناك دعاء ليس في صحيحه والاجماع في مباحث كثيرة لكن من حيث الجملة لا يجوز الا عليه والدليل قد يكون نص وقد يكون

ماذا؟ ها استنباط قد يكون النص وقد يكون لا يلزم - 00:43:50

يكون الدليل ماذا؟ نصا. حتى لو كان الدليل استنباط فانه يكون حجة يكون دليلا للاجماع لكن استنباط صحيح استنباط واضح استنباط بين نعم ما شاء الله اجهزة الاجماع صحيح لادلتك لكن هذا الدين ذكرت هذا دليل بحجية الاجماع. يعني هذا الدليل لكن

نقول - 00:44:10

عندنا فرق بين دليل حجية اجماع وبين الاجماع الذي بني على الدليل كوننا نقول اجمع حجة او نقول اجماع هو فرع عن قولنا

بحجية الاسلام. حجية الاجماع لهذه الادلة نعم - 00:44:40

احسنت. ايضا من ضمن ما يعرف ما قال اخونا جزاه الله خير وهو معرفة مسائل الفقه اجمالا اذا عندنا بعد الفقه قسمة الكتاب والسنة

والاجماع والقياس وكيفية الاستفادة منها هو الذي يأتي فيه - 00:45:10

قولنا الامر المطلق النهي وما اشبه ذلك من اه الادلة كيف نستفيد من ادلة الكتاب؟ والسنة كيفية الاستيلاء منها؟ جهات الاستفادة منها

كثيرة منها اولاً ان نعرف ان هذه الادلة الاجمالية وهي ان الامر بالوجوب يعني عندنا في الكتاب هذا - 00:45:40

دليل الاجمالي بمعنى انه حجة. والادلة المأخوذة من الكتاب الادلة المأخوذة كتاب ادلة عمومية اما عن طريق العموم او عن طريق

الاطلاق او سائر وجوه الادلة الاخرى المتفرعة في باب الامر وفي باب الاطلاق تقييد المطلق تخصيص العام وما اشبه - 00:46:10

وهذا داخل في كيفية الاستفادة منها. ولهذا قال المعرفة اذا لابد ان نعرف فكيف نستفيد من هذه الاصول؟ من الكتاب والسنة وسائر

الادلة. كيف نستفيد من هذه الادلة فحينما يأتي دليل للامر. نقول الاوامر في الكتاب والسنة للوجوب. النواهي في الكتاب - 00:46:40

السنة ماذا؟ للتحريم. الدليل المقيّد لآخر او والدليل المخصص لآخر هذا يخص عموميه وهذا يقيد اطلاقه. هذا يقيد اطلاقه نحن نتكلم

في الادلة لا في المدلولات. المدلولات هذا من شأن الادلة التفصيلية. انما الكلام فرق بين - 00:47:10

الادلة والمجنون. سيأتينا ان الحكم هو مدلول خطاب الشرع. يعني ما كل عليه خطاب الشرع. فالمدلول هو كون الصلاة واجبة. لان

جانا امر الامر والوجوب الاصولي يقول الوجوب. الفقيه يقول سمعت واطعت. اذا الصلاة واجبة. فلو فرضت ان فقيه مثلاً - 00:47:40

لكن الفقيه كانه يتلقى من الاصول حينما يسأل عن الصلاة فيقول ما حكم الامن عندهم؟ نقول للوجوب يقول اذا الصلاة واجبة. ما

حكم الزنا؟ ما حكم الربا ما حكم هذا الامر عندهم؟ يقول للتحريم. يقول اذا الزنا حرام. الربا حرام. وهو مدلول - 00:48:10

خطاب الشرع ما دل عليه من وجوب الصلاة وجوب الزكاة وجوب الحج ما دل عليه من تحريم الزنا وتحريم الربا هذا وظيفة الفقيه.

وهي الادلة التفصيلية. ثم يأتي الفقيه ويفرغ على هذه الادلة. مسائل - 00:48:40

اخرى فهمها من هذا الدليل الذي دل على الوجوب او دل على التهليل. الفقيه يقول للاصول هذا الدليل في الكتاب ماذا تقول على

العموم؟ على الخصوص فيقول الفقيه اذا هذا يجب على العموم وفي كل الاحوال بالاطلاق لانه - 00:49:00

جاء عامة وجاء مطلقا وهكذا فيتلقى معاني الادلة ونطبقها على المدلولات. التي جاءت اه مأمورا بها في الكتاب والسنة ولهذا قال

وكيفية الاستفادة منها. ايضا من كيفية الاستفادة منها. ان - 00:49:30

الناظر في الادلة يوازن حينما يكون عندك دليل من الكتاب دليل من السنة فان وتعاقد يقوي احدهما الاخر. فيقول الاصولي ان هذا

الدليل يقوى بهذا الدليل ويكون وجود اكمل. فيقول الفقيه هذا الحكم وجوبه متأكد. لانه اذا ورد عليه دليلان. هذا الحكم تحريم متأكد

لانه - 00:50:00

ورد فيه ماذا؟ نهيان. وكذلك ايضا من مباحثه او من احكامه. بالترجيح في باب النظر حينما يوجد دليلان في مسألة ظاهرهما التعارف

ولا تعارضه الشرعية في لا تعارض في الشرعية في نفس الامر. انما التعاون هذا منعقد في في باطن او في ذهن مكلف. اما الشرعية

كما نفع - 00:50:30

هذا كشاطب رحمه الله في موافقات واهل العلم قاطبة ومحل اجماع لا تعارض فيها انما ينعقد في نفس واذا ولهذا قالوا حينما يقول

التعارف بحسب النظر الا هي وان كانت عبارة قوية لا تعارض يا سيدي ولا تعارض الادلة انما - 00:51:00

الظاهر حينما تتعارى في نفس الناظر والعالم لهذا قد يتعارض عند عالم دليلان ولا يكون عند اخر من هذا الباب يكون متضحا. وهذا

يأتي في باب النظر والترجيح. كيفية الاشتباه - 00:51:20

منها كما تقدم هو الموازنة. بين الأدلة حينما يحصل التعارف. كيف ينظر هل يمكن الجمع بينهما؟ هل يمكن هل يبدعان أحدهما خاص والآخر عام؟ الأخ المطرب والأخ من؟ فالوصول يقول - 00:51:40

إذا كان الدليل عامي ثم جاء دليل آخر ظاهر التعارف فإن أمكن أن يخص أحدهما بالآخر يكون العام والخاص أمكن أن يجمع بينهما بأن يقيد المطلق فيكون مراد هذا القيد بس. مراد هذا القيد - 00:52:00

يعني قيد بهذا فهو يعني فرض شائع قيد من عموم هذا الدليل والخاص هو تخصيص عموم الدليل تخصيص عموم وبقاء الدليل على عمومها أما التقييد لا خلاص إذا قيدت ذهب الإطلاق ما عاد فيه مقام. أما العموم لا يقع على عموم الفرق بينهما أن العام باقي عام إنما تخصه هذه السورة - 00:52:30

وحدها. أما تقييد مطلق فإنه فالمقيد يقضي على المقيد. أما خاص لا يقضي عنه يقضي عليه بالصورة المخصوصة. أما بقية السور على عمومها. فهناك في هذه المسألة بأن يقول هذه الصورة خاصة والاصل في سائر الأفراد - 00:53:00

وهذا راجح تأتي أن شاء الله حتى لا يطول البحث فيها لكن هذا من جهة أو من أوجه الاستفادة هذه النظر بالأدلة. ولهذا ذكر ثلاث ثلاث فوائد في معرفة دلالة الفقه شمالا - 00:53:30

منها وهذا هو الثمر الثمرة هو كيفية الاستفادة منها بل هي متفرعة المعرفة لانه حينما يعرفها فإنه يعرف كيف يستفيد منها. وهذا هو المقصود وحال المستفيث وكأنه يقول أن الذي يستفيد منها شخص خاص من هو - 00:53:50

وهو المجتهد. المجتهد. وهذا أيضا من علوم الأصول. من علوم أن نعرف المجتهد والمجتهد ذكره في آخر الأصول. في أحكام المجتهد والفتوى والمستفتي. ذكرنا مجتهد وشروط المجتهد لكن شدد بعضهم تشديدا لا يوافق عليه حتى قال بعض العلماء -

00:54:20

ذكرنا في شروط المجتهد شروطا لا يمكن أن تنطبق على هذا من شؤم بعض المسائل التي جعلت في هذا في باب الأصول. يعني ذكرنا أبوه وشروط لا أصل لها. لكن كما تقدم الشأن هو معرفة أصول الفقه - 00:54:50

الأوصاف قال والفقه لغة الفهم هذا تعريف آخر تعريف الأفراد تقدم التعريف اللقب ما عرف القصور والفقلاء عرف القصور وهذا في الحق هو الأيسر يعني تعريف أصول تعريف لقبه هو لا يسمى وهو الأحسن. ولهذا تجد بالاختلاف على التعريف الفردي أمور لا فائدة

00:55:20 -

يعني كم لا يقتنص منها فائدة ولا آ يحصل إلا مجرد الحجاج واللجاج ومن الكلام الذي يكثر من عقيدة ودائما علوم السلف رحمة الله عليهم وعباراتهم أيسر. لا في الأصول. ولا في سائر العلوم. فحينما ننظر في العلوم السلفية - 00:55:50

وكلمات السلف تراها عموما سهلة. عبارات يسيرة ما يتكلمون مثلا وسط الحلال. يعني كثير من المتأخرين تعقدوا بعض العبارات المتخاصة في الشاذ والمنكر. وذكرنا تقييدات وأمور هي في الحقيقة لا دليل عليها - 00:56:20

حينما ترجع إلى كلام السلف الأئمة الإمام أحمد ومن فوقه أو الإمام أحمد ومن قبله رحمة الله عليهم ومن عاصره ترك وأبي زرة حينما يحكمون على أخبار ما يفرقون بين الشاة - 00:56:40

يطرقونه ويتوسعون في إطلاق المنكر عبارات سهلة يسيرة واضحة لكن عبارات المتأخرين تجد حدود وقيود. وعند التطبيق والواقع تجد خلاف ذلك. وهكذا أيضا حتى في كلام العلماء على الرجال في كلمة منكر أو فيه نكارة تجد عباراتهم أرحم وأوسع وهكذا أيضا -

00:57:00

في العبارات الأصولية لهم رحمهم الله لأن المقصود من علم الأصول هو معرفة مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسوله الصلاة والسلام. وما زال ذلك وعلي الأحاديق إليه. قال رحمه الله الفقه - 00:57:30

لغة الفهم. أصول الفقه وعرف الفقه. لأن أصول مضافة إليه الفقه لأن المقصود من الأصول الوصول إلى الفقه الوصول إلى فهذا المقصود من الوصول. المقصود من الأصول الأصول. هذا هو المقصود. ولهذا لم يكن عند أهل - 00:57:50

هذا العلم على هذا التحرير او على هذا الترتيب لا هو موجود وسائل العلوم. لغة للفهم والفقهاء يقال فقه اذا فهمه وفقه يقال المسألة ماذا؟ ايش معنى فقه المسألة؟ فهمها. وفقه المسألة ها وش معناه - [00:58:20](#)

فقط لا ترى هالمسألة ها؟ سبق غيره الى نعم سبك غيره الى الباب. وفقها ايش معنى فرقها؟ صار نعم صار له سجيح صار رفيقه له سجيحة. اذا ولهذا يقول بعض العلماء العبارات هذه الكلمة تكون بحسب قوتها - [00:58:50](#)

لما كانت كلمة ملأت الفم كانت اوسع من جهة المعنى. فالفقه لغة الفهم. وهذا هو المقصود وليس يعني المقصود بالفهم الذي يتوصل به الى الادراك ادراك مراد الله سبحانه وتعالى الله تعالى والفقهاء لغة الفهم - [00:59:20](#)

واهل العلم يريدون بهذا بيان هذه المصطلحات. لان هذا من باب التقليد وهذا احد ابواب البيان كما تقدم وهو تفسير هذه تفصيل هذا اللقب بتعريف هاتين الكلمتين لانه اذا عرف الفقه وعرف الاصول عرف الجميع عرف لكن لا شك ان تعريف الجميع وعدم - [00:59:50](#)

وما دام انه يمكن ان يعرف على جهة الاجمال فالتفصيل لا حاجة اليه فهو ولذا ترى انت في اجوبة عليه الصلاة والسلام دائما لا يكون في هذا التفصيل الذي يشغل السامع والساثر بعض قد يسأل بعض الناس بعض المسائل فيها تفصيل ربما يحتاج - [01:00:20](#)

ربما يكون سؤاله لو قيل ان كان كذا فالحكم كذا وان كان كذا فالحكم ذا ينسب بعض الكلام فكان كلمه جوابا عليه الصلاة والسلام يأتي بكلمة جامعة لسورة ايضا فيها المنع لان يدخل فيها ما ليس منها مع ان فيها التفصيل والتبيين بعبارة مختصرة - [01:00:50](#)

ولهذا يرى رجل قيل يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل ويقاتلوا ماذا؟ شجاعته وحامل وليرى مكانه. اي ذلك شيء؟ ثلاث مسائل. ثم ايضا كل واحدة تحتل انه قاتل بكذا ما اتى النبي ما جاوب قال من قاتل شجاعة لاجلك لا وكذا وان كان - [01:01:20](#)

قال عن اتى بكلمة جامع الشاملة يفهم منها السائل هذي ضحكة عن كل شيء. قد من قاتل لتكون كلمة الله فهو في سبيل الله. وهذا في الصحيحين والصحيح حديث ابن عمر انه قيل يا رسول الله ما يلبس المحرم ايش سأل السائل ماذا سأل - [01:01:50](#)

عم بحصور ولا هيك من غير محصور؟ ما يلبس المحرم. ايش يقول يعني ما قال ما يلبس البحر اذا كان لو قال يلبس لبن شيخ معصوم ولا غير معصوم؟ لا الشعار الساهل لو قال الانسان - [01:02:20](#)

ماذا البس؟ صار محسوب. صار محسوب ولا لا؟ لو انسان عنده ملابس. سأل قال ما هذا الملابس؟ ايش تقول له اذا سألك قال ماذا؟ ايش تقول؟ حصرته ولا ما حصرته؟ لكن لو قلت له لا تلبس الثوب النجس. ها يلبس - [01:02:40](#)

الجميع ها لا تلبس الثوب لكذا. ايش تقول وسعت الاولاد؟ يلبس ماذا؟ كل شيء الا الثوب الذي نهيت عنه. النبي لما قيل ايش قال؟ قال يلبس ولا قال يلبس؟ قال لا يلبس. صلوات الله وسلامه. اتى بجواب يسموه الاسلوب الحكيم - [01:03:00](#)

قال يلبس قال لا يلبس ايش معنى ذلك؟ ما سواه؟ يلبسون. وهكذا عامة النبي صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا علم او كلام اهل العلم هو من هذا الباب المؤصل بالكتاب والسنة. واصطلاحا - [01:03:20](#)

يعني اصطلاح عن الشرع او المتشرع كما يقولون. وكما يقول لا اشاحة في الاجتناب. وهذا يبين لو جاء او في حدود هذا المعنى الذي يراد تعريفه. معرفته مثل ما معرفة احكام الشر احكام جمع حكم الشرع اضاف الحكم الى الشرع اذا هذا - [01:03:40](#)

غير احكي عن الشر. اذا هذا خاص باحكام الشرع. المتعلقة بافعال العباد دون متعلقين سبحانه وتعالى او التي لا تتعلق بافعال العباد. هذا كلام مختصر من المصنف رحمه الله وهو من عباراته المستحسنة. والتي يمكن هل اخذها عن غيره؟ او انه هو الذي - [01:04:10](#)

الله اعلم. ينظر لكنها عبارة مختصرة. وجامعة. وزاد وهم من ادلتها التفصيلية او جاءت بادلته التفصيلية وربما جاءت معرفة احكام الشرع المتعلقة بافعال وهو الفقه. اذا قيمة الفقه معنى تحكى عن الشرع - [01:04:40](#)

لكن لابد ان تكون تعبئة بافعال العباد. جانب عظيم الدالة التفسيرية هذا لا يحتاج اليه لانه لما قال احكام الشرع ويشوف هل منه انه اذا كان عرف احكام الشرع وش يكون عرف؟ الاتية - [01:05:10](#)

فاحكام الشرع كم حكم؟ والحكم لا يكون حكما الا فصل الحكم الحاكم ها والحكم هو البصر. والفصل لا يكون الا بدليل. وهذا الدليل منسوب الى ماذا الشارع الى الشارع. وهذا هو الفقه؟ المعرفة مع الدليل. معرفة الحكم بدليله - [01:05:30](#)

عند الحكم بدليله قال رحمه الله والاصل ما يبني عليه غيره. يعني هذا من جهة اللغة. فاصول الفقه ادلته. هذا هو المشهور العصر ما يبني عليه غيره. وبعضهم نازع في هذا وقال ان الاصل الاصل هو الاس - [01:06:00](#)

ولا يطلق الا على ما له اساس. اما ما ليس له اساس فهو مبني على غيره فلا يكون اصلا قال بعض العلماء وانا رأيت انا في كلام آا احد علماء الاصول في تعليقه على آا القضاء على - [01:06:30](#)

ابن اللحام وهو ابو بكر الجراحي رحمه الله ذكر في مقدمة كتابه ما معناه ان الاصل اصلان وذكر انه لا مشاحة في مثل هذا وقال ان الاصل هو ان يكون له اس مثل اصل الجدار هو - [01:06:50](#)

اصل العمود اساسها. وهذا واقع. فهو لا يتفرع لغيره لكن قد يكون هناك اصل ولا يكون اس. ويتفرع غيره مثل الجدار عصر لماذا؟ للسقف. وهو فرع عن ماذا؟ عن القواعد الاصل. هو فقط - [01:07:10](#)

فهو فرع واصل ولهذا نقول الاصل اصلا اصل حسي واصل معنوي او عقلي. في الاصل الحسي مثل اصل الجدار الاساس اللي هو اصل الجدار. وكذلك الفرع فرع الذي هو اصل لغيره. فهو يكون اصلا لنسبة وفرعا بنسبة اخرى - [01:07:40](#)

ولا مشاهدة الاصطلاح. ومثل ما نقول ولهذا اطلق العلماء الاصل على امور اخرى. اليس العصر يطلع على معاني اخرى ولا لا؟ اليس يقع العصر كذا؟ اصل فلا؟ مثل ماذا؟ وش يحضر ان شاء الله - [01:08:10](#)

الاصل في هذا الكتاب والسنة وش معنى الاصل في هذا؟ الدليل. هذا واجب. نعم. كذلك الاستصحاب الاصل اصحاب معنى الناس تصحب؟ نعم الاصل البناء على اليقين احسنت نعم كذلك العصر المقيس عليه. عندنا اصل وفرض وحكم علة. اربعة اصول. يطلق الاصل على المقيس - [01:08:30](#)

رز على البر مثلا ونحو ذلك فهذا فرع وهذا اصل وكذلك يطلق الاصل على القاعدة. المستمرة هذه ليس كذلك؟ يقول الاصل كذا نعم. كذلك ايضا في اصول الشريعة يطرد قال اصل الحل. وهذا يرجع الى بعض القواعد. اذا الاصل كلمة عامة او - [01:09:00](#)

اه هذه هذه هذا الاصل يعني يمكن يطلق على عدة قواعد وبحسب الاطلاق يتبين او بحسب ما يضاف اليه يتبين. لماذا؟ لانه اصل يستند اليه. اذا قيل اصل المستند اليه فالجدار يستند عليه السقف يعتمد عليه. هو اصل له. ومنه الاصول والفروع - [01:09:30](#)

اصول الانسان وفروع الانسان في امور معنوية. ولهذا يقول لا مشاحة في الاصطلاح. ولهذا قال والاصل ما ينبغي اقل ما ينبغي عليه غيره. عموما سواء كان بلا حسي مثل الاساس - [01:10:00](#)

اساس الجدار او كان معنويا عقليا مثل بناء الحكم على ماذا على الدليل اذا قال الانسان هذا حرام هذا واجب هذا حكم ولا لا؟ وش يحتاج وهو الدليل. فاصول الفقه ادلته. مثل ما وهذا في الحقيقة نوع تكرار - [01:10:20](#)

رحمه الله يعني يظهر انه آا ليس على طريقة يعني بعض الرسول يعني ويتشددون في مثل هذه العبارات لان قصدنا رحمه الله هو بيان هذه المسائل فاصول الفقه ادلة تقدم الاشارة اليها في كلامه رحمه الله. لان اضعف الوصول الى الفقه. فاصول الفقه - [01:10:50](#)

الكتاب والسنة والاجماع سائر الاصول بالآخرى. والغرض منهم. ما الغاية ان يبين انه ليس مقصودا بذات المقصود لغيره. وان يتوصل به الى امر مهم معرفة كيفية اقتباس الاحكام والدالة وحال المقتبس. قال وذلك في ثلاثة ابواب - [01:11:20](#)

اشمعنا؟ كيفية اقتباس الاحكام؟ ايش معنى؟ شكرا لكم هنا. تقدم ان اصول الفقه ثم قال كيفية اقتباس الاحكام والدالة مع ان اصول الفقه ادلة اصول الفقه ادلة. هنا قال كيفية اقتباس الاحكام والدالة. ايش معنى الدالة هنا؟ مع ان سبق ان ذكرت - [01:11:50](#)

نعم نعم اذا والغرض منه هو ايضا معرفة الدالة كيف نستقبل الدالة التفصيلية؟ الدالة التفصيلية لان بناء الدالة التفصيلية على شيء يبني عليه وهي الاصول هي مبنية على الاصول. فلا بد ان تغافلها بل اضيفت اليه اصول الفقه. فالادلة - [01:12:20](#)

هنا ادلة الفقه. وهنا قال كيف الاحكام ولو قال اقتباس الدالة والاحكام من جهة المعنوي الا يكون؟ يعني اوضح؟ لو قال التباس الدالة اولاً وش تقتبس الحكم الا الدليل؟ ثم بعد ذلك اقتبس الحكم. ولهذا - [01:12:50](#)

على اقتباس والاقتباس والضوء والقبح هو الضوء ها والاقتباس يكون انت لو اردت تقتبس وش يكون عندك ماذا؟ يعني طمأنينة وعناية ها حال التباس واجتهاد في ان يكون القبس واضح. ايضا تقتبس اقتباس لا يحصل فيه التعدي. فلا تتأذى - [01:13:20](#)

ولا تتعدى ها مثل الذي يقتبس من النار. لان النار تنتفع بها. فلو لم تحسن الاقتباس ربما تؤذيك وتحرقك. كأنه اشارة الى ان الذي لم يلتبس ان يكون له عناية حينما يقتبس بين - 01:13:50

احسن الاقتباس احسن الاستظاءة بهذه النار. الذي يكون نورا له. يبصر والا يحسن الاقتباس فانه يتأذى وربما يؤذي غيره. فالاشارة منه الرحيم يرحمك الله. الى انه ينبغي لطالب العلم ان يكون عنده عناية حال النظر حال - 01:14:10

التباس فيكون عنده تأصيل وفيه اشارة الى ان الفقيه لا بد ان يكون اصوليا اذ كيف يقتبس الدالة ولا يعرف الاصول؟ في بيعة ولهذا يا ترى انت العلماء الفقهاء؟ ائمة في الخشوع اهل الفقه اهل البصيرة ائمة. لانه يقتبس - 01:14:40

التفصيلي من الدليل الاجمالي. ثم بعد ذلك يترتب عليه الحكم. هل هو واجب او محرم وهل الواجب هذا مثلا آآ يعني وجوبه آآ كما سيأتي على الخلاف اللي هو قطعي او غير قطعي ومراتب الوجود هل هذا الواجب يتكرر او لا يتكرر - 01:15:10
هل هو حشود مرة واحدة؟ مثلا كما في الحج او يتكرر كالصلاة والصوم ونحو ذلك هل هو عام في كل الاحوال او خاص الوقوف له او

مقيد يعني ينظر ولهذا - 01:15:40

لا يكفي معرفة اشخاص الدالة بل لا بد ان تعرف انواعها. يعني عندك انت الان حينما رحمه الله اذ معرفة الانواع مهم انواع الدالة وانت ترى مثلا الشخص له معرفة من الناس يعرف فلان يعرف فلان. لكن شخص اخر له معرفة. بخصائص هؤلاء القوم معرفة خاصة -

01:16:00

يعرف هذا الشخص معرفة خاصة اه في توجهاته في اه كيف يتعامل مع كيف الى غير ذلك ليست معنى الفضائل لا معرفة ظاهرة

معرفة باطنة ادراك وبصيرة هذا نوع تفقه في الدالة وتفرع عليه ولهذا قال رحمه الله معرفة كيفية - 01:16:30

اذا انها كيفية ليست المسألة كثرة لا طريقة النظر الاحكام والدالة وحال مقتبس. ومثل ما تقدم وهو المجتهد الذي تقدم الاشارة اليه وهو آآ حاله في نظره هل هو اهل لان يقتبس؟ او ليس اهلا لان يقتبس - 01:17:00

وما هي شروطه؟ وهذه كلها من علم اصول الفقه كما تقدم يمكن ندخل فيه الى طيب قال رحمه الله وذلك في وذلك ثلاثة ابواب قال الباب الاول في الحكم ولوازمه - 01:17:30

قال رحمه الله الحكم قيل في هذا الحكم ولوازم سيأتي ان شاء الله وسيأتي لوازم الحكومة. والله اعلم معلوم غير المكلف الذي سوف يكلف فكله وكله معلوم. ايضا يمكن ان يقال يدخل في قوله على المعلوم الاحكام الوضعية - 01:18:00

لان الشارع قضى باحكام وضعية ورتب عليها امورا شرعية احكام الوضعية ليس التكليف لكن هي علامات علامات في الغالب على الاحكام ولهذا لا تخلو حكم شرعي من حكم ماذا؟ وضعي اما الحكم الوضعي فينفك عن الحكم الشرعي - 01:18:40

الانسان ممكن يكون عنده نصاب لو انسان عنده نصاب من اه الزكاة عند عند النصاب تجب عليه الزكاة ها؟ عند الاصابة كاملة نقول بدون تفصيل تجب ولا ها؟ سمعت يعني؟ عندي نصاب تجب عليه زكاة؟ تجد؟ نعم - 01:19:10

مجرد وجود النصاب هل يوجب ولا ما يوجب؟ لا يوجب. مع ان سبب الوجوب موجود. موجود. ومع ذلك لا يجب عنده نصاب وقبل تمام الحول يوم توفي ورثه واولاده الحمد لم تجب - 01:19:40

اصلا اذا وجد الحكم الوضعي ولم يوجد الحكم ماذا؟ التكذيبي التكريمي يقول التكريم يحسن لان الشرعي عام الشرعية يدخل فيه حتى الاحكام الوضعية الشرع يدخل فيه لانها من احكام الشرع - 01:20:10

كانت وضعية من احكام الشغل لكن ليست من احكام ماذا؟ ليس من احكام التكليف ليس من احكام التكليف. ولهذا قال ولهذا يمكن ان يقال والله اعلم لا مانع ان ان العبارة ايضا تشمل المعلوم - 01:20:30

من الاحكام الوضعية. الشارع قضى بانه اذا زالت الشمس ماذا؟ تجب صلاة الظهر. قربت الشمس تجب صلاة المغرب على المكلف. وهكذا الوضعية. التي جعل جمعية مثلا سببا او شرقا او مانعا او نحو ذلك من الاحكام الوضعية الاختلاف في عدها وفي - 01:20:50

قضاء الشارع على المعلوم كان مصدر ان كان هذه العبارة هو الذي ابتداها اراد ان يتخلص من ابناء الاشكالات فيقول هذا كله معلوم. كله معلوم فلا يرد عليه ما اورده بعضهم على بعض - 01:21:20

وهو الاصطلاح او الحد المشهور وهو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخييرا او وضعاً. ولهذا قال بأمر ما أي بأمر.

بأي أمر وهذا في الحقيقة يمكن ايضا - [01:21:40](#)

يشمل كل ما أمر الله به أمر والشأن. ليس المراد من الأمر بالمأمول لا الشأن. بكل أمر أي بكل شأن اه جاءنا فيشمل ما أمر الله به وما نهى عنه سبحانه وتعالى وكذلك ممكن ان يقال ما - [01:22:00](#)

شرطا او مانعا او سببا. نطقا شف كلمة نطق هذي ايضا احتراز ما اورده بعضهم على الله. طيب خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام. قالوا نطقا في النطق ماذا يشمل خطاب الله عز وجل وخطاب رسوله نطق. او استنباطا. ما استنبط ما - [01:22:20](#)

من الكتاب والسنة. من كتابي والسنة. والاجماع داخل في قوله نطقا. لان مستند لماذا؟ في الدليل والدليل منطوق. ويدخل ايضا الاجماع في قوله او استنباطه. لان قد يكون دليل ماذا - [01:22:50](#)

دليل لا مضي وقد يكون دليل استنباط. فعلى هذا الاجماع داخل في في صورتين في النطق وهذا ابلغ وفي الاستنباط لكن النطق ابلغ اذا كان دليل نص لكن اذا كان دليل ظاهر - [01:23:10](#)

فهو محتمل لكن في الغالب ان الاجماع المحفوظ لا يكون دليلا الا دليلا بينا ما يكون دليل مجرد ظهور ابدأ. اذا كان دليل اجماع اجماع المحفوظ والمقطوع به هذا لا - [01:23:30](#)

حتى يكون دليل الدليل وهذا مقطوع. انما في الاجماع التي تحتل هذه التي يكون فيها اه التردد في دليلها. تردد نطقا او استنباطا. هذا من اختيار مصنف رحمه الله ثم المصنف - [01:23:50](#)

رحمه الله ايضا قوله على المعلوم جمع في كلامه بين الواجب والايمان وبين الحرمة الحرام والتحريم. وبين الندب والمندوب وبين الكراهة والمكروه. بين الكراهة جمع به. يعني لان الحكم قد يراد به - [01:24:10](#)

خطاب الله وحكم الله عز وجل قد يراد به التحريم التحريم وقد يراد به مدلول وش مجنون التحريم؟ هذا الامر اذا جاء دليل على التحريم وش يدل على ان هذا الشيء؟ ماذا - [01:24:40](#)

حرام اذا جاء دليل بالايجاب يدل على ان هذا الشيء واجب. اذا جاء شيء للنجم شد على ان هذا الشيء مندوب واذا تدل على هذا الشيء مكروه. اذا عندنا خطاب الشرع ومدلول خطاب الشرع - [01:25:00](#)

تكلم بعض الرسليين آآ وتجد حينما يذكرون الايجاب والواجب ذلك التحريم والحرام يفرقون في التعليم. وبعض اهل العلم يقول الحكم شامل لهذا وهذا. وهذا هو الاحسن في الحقيقة. وهذا هو الذي ايضا نبه شيخ الاسلام رحمه الله وقال ما معناه في بعض كلامه ان الحكم يشمل - [01:25:20](#)

الايجاب والواجب. والتحريم والحرام. والندب والمندوب والكراهة والمكروه. فيقال وهذا هذا دعاء التحريم فهو محرم هذا شيء محرم هذا يعني جاع هذا يجب عليه دليل ايجاب الصلاة الصلاة دليل ايجاد الزكاة الزكاة واجبة وهكذا في التحريم فهو حرام وهما متناس - [01:25:50](#)

وهي متلازمة ولهذا مصنفه رحمه الله قال قضاء الشرع على المعلو بامر الله هذا يشمل يدخل فيه الخطاب ومدلول الخبر. الخطاب اللي هو التحريم ومدلوله الحرمة. او كون الشيء حرام - [01:26:20](#)

والايجاب كون الشيء واجب. وهكذا وهذا اوسع واشرح اه في باب الحدود. وهو متفق مع يسر الشريعة. تبي التشديد في هذا ينافي يسر الشريعة. كما انها في العمل سهلة في الفهم. ولهذا ذكر بعض اهل العلم في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر - [01:26:40](#)

مذكر يسرنا قالوا القرآن فيه يسر في فهمه ويسر في العمل الشريعة فيها يسر في ذهبها. ويسر في العمل بها. بل ان اليسر في العمل بها متفرق ماذا؟ فهمها لو كانت عشيرة فهم لكانت ماذا؟ عشيرة العمل. وهذا يبين لك ان تمحك او تشدد - [01:27:10](#)

بعض مسؤولية في تعاريفهم حينما تقرأ مثلا في بعض كلام الاصوليين وخاصة من تلطخ بالكلام من الاشاعة وتأثر بهم بعض آ الاصوليين من اتباع المذاهب. المذاهب تجد يقولون التعاريف كما هي. يجبرونها تماما وينقلونها تماما. لا يتصرفون فيها. كما واقع في الاصول - [01:27:40](#)

هو واقع في الفقه. هذا من شؤم التقليد في الحقيقة. اريد هذا من جرد القول في هذا تجده ما يجد هذا. لهذا لو انه تجرد انسان او اه
جد فجمع كلام بعض اهل العلم الذين تتبعوا كلام الرسولين - [01:28:10](#)

هو بينوا بعض آا الاخطاء التي وقعوا فيها في بعض التعريفات معها ربما تحصل من هذا يعني مادة جيدة تفهم ويدرك بها كثير
المسائل هذا يقع فيه كلام كذلك ايضا من العلماء المتأخرين الشنقيطي رحمه الله في مذكرته في اصول الفقه كذلك - [01:28:30](#)
الاستاذ علي كلام في هذا ايضا في بعض كلامه رحمه الله آا تقول ان اشكال البحث لماذا؟ نعم نعم في مسألة التشديد في الالفاظ
واليسر الشريعة يسر الشريعة في العمل - [01:29:00](#)

كما ان يسرى كذلك في وهذا مأخوذ من عموم الادلة وقواعد الشريعة وان المشقة تجري بالتيسير. اذ كيف تكون هذه التعاريف التي
ينقض بعضها بعضا؟ هي من الدين لم يحصل فيها اختلاف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالذي من عند الله لا
يكون فيه اختلاف. نعم - [01:29:20](#)

قال رحمه الله والحاكم هو الله هو الله سبحانه وتعالى لا حاكم سواه. ان الحكم الا لله. وقال سبحانه فحكمه الى الله. الحكم لله
سبحانه وتعالى قال والرسول يبلغ ابي بما حكم به. وهذا هو المشهور بكلام اهل العلم ان الرسول عليه مبلغ. ما - [01:29:50](#)
ان عليك الا البلاء. والنبي بلغ عليه الصلاة والسلام بالدين والشريعة. وجاء بالوحي الثاني هو الا وحي يوحى صلوات الله وسلامه عليه.
وهذه وقع فيها كلام بعض اهل العلم. يعني قد يطول الكلام لكن مختصر - [01:30:20](#)

اه اه رأيت في هذا لبعضك اهل العلم ان وان منهم من قال انه عليه الصلاة قد يبتدىء بعض الاحكام من قبل نفسه بتفويض من الله عز
وجل قال افوضه بها. يتقدم معنا انه عليه قال لو قلت نعم لوجبت. وجاب - [01:30:40](#)

هذا ما يدل انه عليه الصلاة والسلام نه الى بعض الامور. ورجع عليه الصلاة والسلام ونزل الوحي. بعض الاجتهادات بين القرآن فيها
الصواب. وهذا ظاهر. وهذا ظاهر والنبي عليه الصلاة والسلام في كلامه مع كلام الله عز وجل اما من باب الايضاح من باب التفسير
والبيان او من باب التكبير - [01:31:00](#)

او من باب تعاضد الادلة وتظاهر الادلة. كما نه ابن القيم رحمه الله في او في غيره قال والرسول مبلغ ومبين لما حكم به سبحانه
وتعالى. ولهذا قال جابر رضي الله في حجة - [01:31:30](#)

لك ان النبي الوحي ينزل عليه ونحن وهم يرون النبي عليه السلام ماذا يصنع؟ وهم يتبعونه. وهو ينزل عليه صلوات ولهذا خيره في
اول الامر. ايش خيرهم عند الميقات؟ خيرهم بين ماذا - [01:31:50](#)

ثلاثة قال من شاء ان يذل بعمره من شاء ان يهل بحد منه ومن خيره ثم لما كان يشرف اكد عليهم التحلل بعمره. لكن لم يعزم عليه.
ولما كان على الصفا - [01:32:10](#)

عليهم عليه الصلاة والسلام. كذلك عليهما وعلى المروة بل امرهم. والزمهم واوجه عليهم. عليه الصلاة التحلل ماذا؟ من الحج الى
عمرة فقد بهل عمرة. يبين ان الوحي ينزل عليه صلوات الله وسلامه عليه. وهو - [01:32:40](#)

ما يصنع يرتدون به. قال والمحكوم عليه هذا من لوازم ماذا نعم من لوازم الحكم. لا اذا كان هناك حكم هناك محكوم عليه. والمحكوم
عليه يجب عليه ان يمتثل. ان - [01:33:00](#)

انسان مكلف الانسان قول الانسان وش يدخل فيه والكافر الكافر كذلك وفيه دلالة على ان الكافر بعده مخاطب لفروع الشريعة لان
الكلام في التشريف وهذا هو قول جمهور العلماء الانسان المكلف الموجود - [01:33:20](#)

او الذي سيوجد. وقول المحكوم عليه هذا يبين انه حكم. لكن سيأتينا ان الحكم هذا قد يكون لازما وقد يكون غير لازم. ومع ذلك
يسمى حكم. يقال في الحكم هو لازم - [01:33:50](#)

القضاء قضاء الشارع على المعلوم. وحكمه ها؟ بخلاف العباق ولهذا اضطر ان يقول اقتضاء ايش معنى اختبار؟ طلب طلب ماذا طلب
فعل على سبيل الجزم او طلب الفعل على سبيل ها الاول - [01:34:10](#)

اختبار طلب على سبيل الجزم. او طلب فعل على سبيل ماذا؟ الندب. طيب او طلب ترك على سبيل الجزم وهو المحرم او على سبيل

يعني ليس على سبيل الجزم ها هذا هو المكروه اول - [01:34:40](#)

هذا المباح او وضع للاحكام الوضعية. ولهذا سيأتينا انه اشكل على بعضهم والمكروه هذا ليس بواجب الفعل وهذا ليس بواجب التارك. وكيف يكون مكلفا كيف يكون انسان مكلف؟ لكن ايش معنى المكلف؟ هو الامر - [01:35:00](#)

بما فيه كلفة او النهي عما فيه. ان الامر في كلفة او يكلف باجتناوب هذا المنيع عنه. ثم قد يكون الامر الذي امر به على سبيل الوجوب وقد يكون على سبيل الاستحباب. ولا شك انه تكليف ولو - [01:35:30](#)

مستحبة كذلك ايضا في باب النهي هو منهى عنه ومكلف بالابتداع وسبيل الوجوه. وفي بالكراهة هو منهى عنه. هو مأمور بان يمتلن او ان ينتهي عن النهي على سبيل على سبيل - [01:35:50](#)

على ليس على سبيل الحجاج لكن يستحب عليه ان يمتنع ويجوز له ان يقدم وهذا تكليف في الجملة ولا شرع في التكليف المشقة حتى في الواجب. نفس تكليف الواجب ليس فيه مشقة. فكيف - [01:36:10](#)

نبدأ باولى وكذلك النهي عن المحرم هو مجرد ترك والترك لا فكذلك ايضا عن المكروه من باب كذلك من باب اولى. فالواجب عليه ان يمتثل امره سبحانه وتعالى في باب الوجوب في العلاج وفي باب الندب يستحب لذلك وهي بالتحريم عليه ان - [01:36:30](#)

يبتلع عن المحرم المكروه. يشرع له ان ان يمتنع عن المكروه. ولهذا قال المكلف هو مكلف بالحي الجملة. والاحكام التكليفية نقف على هذا واضح عبارة عن اذا صار فيه شيء لا بأس او زيادة يا اخوان - [01:37:00](#)

نعم يعني تقول تقول مباح انت او اللي تقول مكروه هنا هو طبعاً لابد امتثال ولا بد من الامتثال لكن هذا امتثال فعل وهذا امتثال ترك هذا واجب وهذا مستحب وهذا محرم وهذا مكروه. المأمور بالفعل هذا امتداد الفعل - [01:37:30](#)

والمأمور من ترك هذا امتثاله في باب الكف. باب الكف. والاباحة هذه كما سيأتي هو جواز الاقدام او ما كما يقولون كما قال مختصر التحرير ما خلع من مدح او ذم كما سيأتينا. واذا اختلفوا في مسألة التكليف به - [01:38:10](#)

ان شاء الله هل هو تكليف وليس بتكليف؟ من قال ان التكليف قال لانه داخل في ضم الاحكام الخمسة. في ظلم وانه الجملة مباح. والمباح حكم شرعي. ومنهم من قال يعني يكلف باعتقاد اباحتها. هذا قاله بعضهم - [01:38:30](#)

والله اعلم نعم من يقول؟ من يقول كلمات محدثة لا طريقة تصميم سيء لكن نفس العلم معروف عند السحر عند الصحابة تكلموا بهذا دلالة السنة يعني هذا موجود عند الصحابة رضي الله عنهم. حديث معاذ المشهور وان كان في ضعف في هذا الباب هذا محل الدفاع -

[01:38:50](#)

وصلنا فيه العلماء معروفا مشهورا لما عبد الرحمن المهدي رحمه الله لكن لا شك ان يحدث فيه اشياء وادخل به من المنطق والبلشفة وايضا في الحقيقة مما آآ وقع المأمون عفا الله عنه عرب - [01:39:30](#)

كثيرا من علوم الايمان التوحيد والعقيدة ومن اعظم اسباب البدع والضلالات ووقع هذا التعريف حتى قال لا اظن ان الله يغفل عنه. يعني المأمون وما فعلت عفا الله عنه تسبب في شلل كثير في - [01:39:50](#)

دخول اهل العلوم الاسلامية وكذلك ايضا من ادخل في علوم الفقه في علوم الاصول بعض المنطق مثل ما وقع الغزالي رحمه الله مستشفى النبي يقول اكله من العمل ما تطيق. اكله. النبي يقول امرنا ان يكلفه يعني لا تكلفوا انفسكم وقال - [01:40:10](#)

امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. والاستطاعة الا تكونوا اذا معتمدون. يتكلم اذا قائما يعني لم تستطع تستطيع هذا يدل على انه لابد ان يكون عنده قدرة قاعدة وقال سبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:40:50](#)

قد لا يكلف الناس الا ما اتاها. فهذا اذا كان لا يقال لا يكلف الله. نفى تكليف النفس وهذا دل على انها تكلف ماذا ايش مفهوم الاية؟ تكون ما تستطيع. لا يكلف رسول الله وسعها. لا يكلف رسول الله الا ما اتى مفهومه انها تكلف ماذا - [01:41:10](#)

قوله عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم يعني آآ الشيء الذي يستطيع فهل يكون معه وقال عليه صلي احكم نشاطه. نشاط قوته واستطاعته في الصحيحين. فاذا فتر فليقعد - [01:41:30](#)

وصار حبلا ممدودا عليه الصلاة والسلام فقال ما هذا؟ قالوا عند مسلم الحولاء بنت دويقة قال حلوه فلم ينكر عليه الصلاة والسلام ان

طاقتها وقوتها. انما انكر التشديد. وقال لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه. نهى عن المشادة. علم المغالط. وكذلك قال اذا قام احدكم من الليل فنعم - [01:41:50](#)

هذا لا يكون الا مع الكلفة والمشقة والنبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له اتفعل هذا قد غفر الله؟ قال افلا اكون عبدا شكورا هذا لا يكون الا مع ماذا؟ مع نفسه. ثم ايضا تلحظ في امور الشريعة كثير من الاعمال ما فيها مشقة - [01:42:28](#)

الصيام في اليوم الحر الشديد ما في مشقة؟ مشقة. لا يجوز الفطر بالاجماع الا مع الضرر. بل ثبت في الصحيحين من حديث لا اله الا الله من حديث ابي الدرداء عوين رضي الله عنه قال كنا مع رسول يوم - [01:42:48](#)

شديد الحر واكثرنا غلا صاحب الكساء. حتى ان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فيها صائب الا رسول الله فالنبي ولهذا يعني لو ان انسان استطاع الصيام بدون تعب بدون ان يضعف فصومه افضل بل قال بل ثبت في صحيح انه عليه السلام - [01:43:08](#)

من صام يوما في سبيل الله ايش قال؟ بعد الله وجهه عن النار هذا سبعين خريفا وجاء البعظ الاخرى شف يوم السبيل انسان يجاهر ويصوم دل على ان كذلك ان عبدي كل عبد الذي يذكره ملاقي قرن حديث عمر ابن جعفر - [01:43:38](#)

المفروض انه العلماء ذكروا اه وهذا ذكره يعني ذكروا ان التكاليف ماذا؟ ثلاث مراتب او مشقة في الدرجة ماذا؟ العليا. المشقة في الدرجة الدنيا. ومشقة وسط. ما كان وسطا هذا في كل - [01:43:58](#)

ويأتي ما كان في الدرجة العليا هذا يسقط. قال يسقط. ايضا يعني لو قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما يمحو الله الخطايا ويروى - [01:44:18](#)

قال اشباغ الوضوء على المكان وكثرة الخطى وانتظار الصلاة عن مكانها كريهة كريهة ما هي؟ الشدة لكن المنهي هو الشدة والمشقة التي يضعف الانسان. وذكروا في هذا اصل تتجاهل الاعمال على الانسان ايها يقدم. والله اعلم - [01:44:38](#)

- [01:45:08](#)